بها متكل بها اتصل بخلاف المعرف والنكرة الذي لم يتصل بها
فان كلا منهما يرفع مع التنوين كما سيأتي في كلامه مضافا
او مشابة المضاف بخلاف مالو كان مفردا والمراد به
هنا ما ليس مضافا ولا مشابها للمضاف فانه يبنى كما
كما سيذكره فالمضاف كقولك لا غلام رجل حاضر وكافي
ومشابه المضاف وهو ما تعلق به شئ من تمام معناه
كقولك لا شبيها فعله ممدوحا ولا طالعا جبلا موجود ولا خيرا
من زيد حاضر ولا ثلاثة وثلاثين درهما لك ولما كان مقتضى
ما تقدم انه يتعين اعمالها ولا يجوز الغاؤها ولو نكرة
استدرك عليه بقوله لكن اذا تكررت كما في قولك لا غلام
رجل ولا عبد امرأة حاضران اجريتها لذلك اي مثل ذلك
في الاعمال او الغائها فيجوز الاعمال والالغاء وعند افراد
اسمها بان لم يكن مضافا ولا شبيها له ولو مثنى او مجموعا
البناء على ما ينصب به لو كان معربا لتضمنه معنى من الجنسية
فان كان ينصب بالفتح بني على الفتح وان كان ينصب بالياء بني
على الياء وهكذا لكن لا يجوز جمع المؤنث السالم ان يبنى
على الفتح للخفة وسروري بالوجهين قوله ولا لذات
الشبيه فالكسر استصحابا للاصل والفتح نظرا للاصل في بناء
المركبات قال ابن هشام وهو الراجح والتزمه ابن عصفور
وعلة بنائه عند الافراد تركيبه مع لا كتركيب خمسة عشر

كما استاره اليه

كما استار اليه بقوله مركبا وهذا قول سيبويه والجمهور
وقول الناظم وعند افراده اسمها الى اخره شامل لحالتي
التكرار وعدمه فتقول عند عدم التكرار لا رجل في الدار
بناء رجل فقط وتقول عند التكرار لا اخ ولا اب
موجودان فتلتزم بناء كل من الاخ والاب او رفعه
حال كونه منونا كقولك لا اخ ولا اب برفع كل من الاخ
والاب مع التنوين وانصب ابا اذا بنيت الاخ فتقول
لا اخ ولا ابا فيكون الاخ معطوفا على محل الاخ اما اذا
رفعت الاخ فلا تنصب الاب كما قال لا تنصبا ايضا
وان ترفع اخا لا تنصبا فيمتنع ان تقول لا اخ ولا ابا
لانه لا وجه للنصب ويجوز بناء الاخ ورفع الاب
منونا وعكسه فيجوز ان تقول لا اخ ولا اب ولا اخ
ولا اب فتلخص ان الاوجه ستة واحد يمتنع وهو
رفع الاول ونصب الثاني والخمسة الباقية جائزة وتجري
هذه الاوجه في لا حول ولا قوة الا بالله وقد اخذ
محترز النكرة ولاتصال بقوله وحيث عرفت اسمها بان
اتيت به معرفة او فصلا عنها فارفعا ونونا والتزم تكرار
لا عند غير المبرد وابن كيسان فالاول كقولك لا ناقة
لنا ما يدخر كلا على حاضر ولا عمر اي حاضر والثاني
كما في قولك لا ناقة ولا لنا ما يدخر من المال نفقة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)